

المجلس الأعلى للاستثمار يجري تبعا لتنفيذ المشروعات الحاصلة على إجازة استثمار المهندس عرنوس: للاستفادة من مزايا قانون الاستثمار لإقامة مشروعات في مختلف القطاعات



أجرى المجلس الأعلى للاستثمار خلال اجتماعه اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء تبعا لتنفيذ المشروعات الحاصلة على إجازة استثمار وفق قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، والمراحل التي وصل إليها كل مشروع والمعالجة الفورية لأي عقبات أمام وضع المشروعات بالإنتاج الفعلي وفق البرامج الزمنية المحددة.

وأكد المهندس عرنوس أهمية المتابعة المستمرة لمراحل تنفيذ أي مشروع، بدءاً من منح التراخيص وصولاً إلى الإنتاج الفعلي مع المراجعة المستمرة لكل ما يتعلق بالعملية الاستثمارية بما يضمن وجود بيئة جاذبة

■ البقية ص ٢٠

سورية : الهجوم الإرهابي على الحدود الإيرانية الباكستانية يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار

الغباش يبحث مع نظيره السعودي سبل تطوير التعاون الصحي العربي المشترك شكري وبيدرسون يبحثان في جنيف سبل حل الأزمة في سورية

بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون في جنيف اليوم سبل حل الأزمة في سورية.

وقال السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية: إن اللقاء تطرق إلى استمرار الحوار بين مصر والأمم المتحدة حول سبل حل الأزمة في سورية بشكل متدرج على نحو ما تناولته اجتماعات جدة وعمان والقمة العربية الأخيرة، وبما يتوافق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤.

■ البقية ص ٢٠



بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع نظيره السعودي فهد بن عبد الرحمن الجلال سبل تطوير التعاون الصحي العربي المشترك وتعزيز مجالاته وذلك على هامش أعمال الدورة الـ ٧٦ لجمعية الصحة العالمية التي تعقد في جنيف.

وأعرب الدكتور الغباش خلال اللقاء عن شكره لموقف السعودية الإنساني بعد الزلزال،

■ البقية ص ٢٠

مصدر روسي مطلع:

كيف تخطط لتفجير نووي في حاركوف

2

بكين: الولايات المتحدة

2

إمبراطورية القراصنة

الاحتلال يقتحم «عقبة جبر» ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين

الفلسطينيين بالرصاص الحي في الأطراف السفلية، بينها إصابة حرجة. ورداً على ذلك، أطلق المقاومة الفلسطينيون النار باتجاه قوات الاحتلال المقتحمة، حيث انتشر قناصة الاحتلال على أسطح منازل المواطنين الفلسطينيين، كما أطلقت قوات الاحتلال ثلاثة صواريخ موجهة باتجاه أحد المنازل المحاصرة.

كما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي

■ البقية ص ٢٠



أصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بالرصاص الحي، واعتقل عشرات آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم من عدة جهات، وانتشرت على أسطح المنازل

في المخيم، وdahمت أكثر من ٥٠ منزلاً بينهم منازل محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل وأبنائه، كما حاصرت منزل أحد

المواطنين وأطلقت عليه صواريخ أنيرجا.

وأضافت أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام صوب الشبان، والمنازل، ما أدى إلى إصابة عدد من



أدانت الهجوم الإرهابي على الحدود الإيرانية الباكستانية سورية: يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار والنيل من علاقات الصداقة بين الشعبين

أدانت سورية الهجوم الإرهابي على نقطة «مزرعة سر» على الحدود الإيرانية- الباكستانية التابعة لمدينة سروزان في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران، والذي شنته مجموعة من الأشخاص ولاذوا بالفرار.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: «سورية تؤكد أن هذا العمل الإرهابي الجبان، يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار على الحدود بين البلدين، ويمنع التعاون والتبادل التجاري بين الشعبين، ويهدف للنيل من علاقات الأخوة والصداقة بين الشعبين».

وختمت الوزارة ببيانها بالقول: «تتقدم سورية بالتعازي للشعب الإيراني الشقيق باستشهاد الجنود الإيرانيين، وتؤكد تمسكها بالحوار والدبلوماسية كوسيلة لإيجاد حل سلمي للنزاعات بين الدول».

مصدر روسي مطلع يؤكد تخطيطها لتفجير نووي في خاركوف

موسكو: كيف هي المسؤولة عن الهجوم الإرهابي على الكرملين

والا تهام اللاحق لموسكو بشن هجوم صاروخي على منشأة نووية.

وأضاف المصدر: في ضوء عدم وجود رد فعل صارم من الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمنظمات الدولية الأخرى على الهجمات الإرهابية في كييف على الأراضي الروسية من المستحيل استبعاد أن نظام زيلينسكي سيقدر تنفيذ ذلك ونتيجة لذلك فإن الأضرار الناجمة عن الكارثة لن تكون فقط في شرق أوكرانيا ولكن أيضا في روسيا وبييلاروس وأراضي دول الاتحاد الأوروبي.

وأشار المصدر إلى أن هناك العديد من المفاعات النووية في خاركوف وبذلك فإن خاركوف مناسبة تماما لتنفيذ مثل هذا العمل الإرهابي من قبل النازيين الجدد الأوكرانيين.

الإجراءات والتدابير التي يتعين عليها اتخاذها، وتابع بيسكوف بأن الرئيس بوتين «هو الهدف الأول بالنسبة لهم» مؤكدا على أن «النظام الإرهابي في كييف يتحدث عن أهدافه الإرهابية».

على التوالي أعلن مصدر مطلع لوكالة تاس الروسية أن سلطات كييف قد تلجأ إلى استقراز بتفجير منشأة تخزين بالوقود النووي المستهلك في خاركوف من أجل إلقاء اللوم على موسكو لاحقا في ذلك.

وقال المصدر اليوم: بالنظر إلى عدم تحقيق نجاحات عسكرية لنظام كييف في المواجهة مع روسيا هناك احتمال كبير بمحاولة منه للقيام باستقراز آخر بارز وقد يكون هذا العمل هو تفجير منشأة تخزين بوقود نووي مستنفذ في خاركوف

■ راغب العطية

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن سلطات نظام كييف هي المسؤولة عن الهجوم على الكرملين في موسكو بطائرات مسيرة في وقت سابق.

وتعليقا على تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز والذي أشارت فيه إلى أن السلطات الأميركية تعتقد أن إحدى الفرق الخاصة الأوكرانية وراء الهجوم على الكرملين، ولا تعرف ما إذا كان رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي على علم به، قال بيسكوف اليوم: إنه ليس مهما أي وحدة نفذت الهجوم فنظام كييف هو من يقف وراء الهجوم.

وفي وقت سابق من اليوم قال بيسكوف خلال إفادته الصحفية إن خدمات الأمن الروسية تعرف عملها، وتعرف

بكين: الولايات المتحدة إمبراطورية القراصنة

■ تقرير- دينا الحمد

قالت ماو نينغ المتحدث باسم الخارجية الصينية، إن واشنطن تنشر أخبارا كاذبة حول مزاعم عن القرصنة الصينية، لكن هذا لن يغير حقيقة أن الولايات المتحدة إمبراطورية قراصنة. وفق ما ذكرته وكالة نوفوستي.

وتعليقا على التقارير التي تفيد بأن مجموعة قراصنة صينية هاجمت البنية التحتية الأميركية الرئيسية، أشارت المتحدث الصينية إلى أن التقارير التي تحتوي على هذه المعلومات تم نشرها في وقت واحد من قبل وكالة الأمن القومي الأميركية ومؤسسات مماثلة في بريطانيا وأستراليا وكندا ونيوزيلندا. وشددت على أنه من الواضح أن هذا عبارة عن تصرف جماعي لتحالف «العيون الخمس» لنشر معلومات مضللة، ويتم تنفيذه بتوجيه من الولايات المتحدة ولمصلحتها الجيوسياسية.

وأضافت: «كما نعلم جميعا، فإن تحالف العيون الخمس هو أكبر منظمة استخباراتية في العالم، ووكالة الأمن القومي الأميركية هي أكبر منظمة قراصنة في العالم. وكونهم ينشرون معلومات مزيفة بشكل مشترك هو أمر مثير للسخرية في حد ذاته».

وشددت المتحدث الصينية على أنه يتم توريث شركات مختلفة (على سبيل المثال، Microsoft) في توزيع مثل هذه التقارير، ويدل ذلك على أن الولايات المتحدة تعمل على توسيع قنوات نشر المعلومات المزيفة.

الغباش يبحث بقية

لافتاً إلى أهمية تعزيز التعاون الصحي بين البلدين، ولا سيما على صعيد التدريب الطبي وتبادل الخبرات بما ينعكس إيجاباً على الشعبين في البلدين الشقيقين.

بدوره أكد الجلال أهمية تعزيز التعاون في المجالات الصحية بين البلدين، معرباً عن سعادته بمشاركة سورية في اجتماع مجلس وزراء الصحة العرب المنعقد خلال الدورة الـ ٧٦، ويعد أول اجتماع وزاري بعد قمة جدة، والتي رحبت فيها الملكة بصور قرار جامعة الدول العربية بشأن استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، آملاً بأن يسهم ذلك في دعم استقرار سورية.

شكري وبيدرسون يبحثان بقية



وأكد شكري مجدداً أهمية الدور العربي في حل تلك الأزمة الممتدة التي لا يزال يعاني منها الشعب السوري، فضلاً عن امتداد آثارها في المنطقة، مشيراً إلى الأهمية التي توليها مصر لاستمرار التنسيق بين اللجنة الوزارية العربية المعنية بسورية والمبعوث الأممي الخاص إلى سورية من أجل ضمان تضافر الجهود كافة.

المجلس الأعلى للاستثمار يجري بقية

التحتية.

يذكر أن عدد المشروعات الممنوحة إجازة استثمار منذ بداية العام الجاري بلغ ٨ مشروعات في قطاعات الصناعات الزراعية والغذائية والبطاريات والأسمدة الزراعية العضوية والأدوية البشرية والبيطرية والخيوط، وتؤمن ٥٧٥ فرصة عمل وتصل قيمتها الاستثمارية إلى نحو ٣٢٠ مليار ليرة سورية.

وبلغ إجمالي المشروعات الحاصلة على إجازة استثمار وفق قانون الاستثمار ٦٠ مشروعاً بقيمة استثمارية نحو ألفي مليار ليرة تؤمن ٤٨٨٧ فرصة عمل.

محفز للاستثمار في قطاع التطوير العقاري.

ووافق المجلس على تسجيل باصات الشركة السورية للنقل والسياحة لدى مديريات النقل لوضع هذه الباصات بالخدمة، وتعزيز أسطول النقل الداخلي بين المحافظات.

واستعرض المجتمعون واقع مشروعات الصناعات الغذائية الممنوحة إجازة استثمار والتي بلغت ١٦ مشروعاً تؤمن ١٢٩٩ فرصة عمل بتكلفة تقديرية ١٢٢ مليار ليرة، وكذلك تم استعراض واقع العمل في المشروعات التي بدأت الإنتاج الفعلي وبلغ عددها ١٣ مشروعاً، بينما بدأت ٧ مشروعات تركيب الآلات لبدء الإنتاج التجريبي، و١٩ مشروعاً حصلت على تراخيص البناء وتمت المباشرة بتنفيذ البنى

ومرنة للاستثمارات، داعياً قطاع الأعمال في داخل سورية وخارجها إلى الاستفادة من المزايا والإعفاءات وسهولة الإجراءات التي تضمنها قانون الاستثمار لإقامة مشروعات في مختلف القطاعات.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية التوسع بمشروعات التصنيع الزراعي باعتبارها تحقق جدوى اقتصادية لناحية تأمين مواردها الأولية من السوق المحلية ورواج منتجاتها في السوق الخارجية، وأهمية الاستثمار في قطاع تطوير الأبحاث الزراعية وتوظيفها في تنمية القطاع الزراعي.

وتم خلال الاجتماع تكليف وزارتي الأشغال العامة والإسكان والإدارة المحلية والبيئة وهيئة الاستثمار السورية وضع دليل عمل

الاحتلال يقتحم «عقبة جبر» بقية

مشددة في باحاته بالتزامن مع ما يسمى بـ«عيد الأسابيع».

على نحو مواز، أكد نادي الأسير الفلسطيني، أنّ المعتقلين الإداريين ومن الفصائل كافة يواصلون الاستعداد والتجهيز للبدء بخطوات نضالية ومنها خيار الإضراب عن الطعام، لمواجهة جريمة الاعتقال الإداري المتصاعدة، وسيكون هناك لجنة وطنية منبثقة عن الفصائل كافة لإدارة المواجهة.

■ فؤاد الوادي

في الشارع المحيط بها.

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية، اتخذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم، إجراءات مشددة في باحات المسجد الأقصى المبارك بالتزامن مع ما يسمى بعيد الأسابيع، معرقلة دخول المرافطين والمصلين لأداء صلاة الفجر.

وأفادت مصادر مقدسية، بأنّ قوات الاحتلال عرقلت دخول المرافطين للمسجد الأقصى، فيما انتشرت عناصرها وسط إجراءات

حملة مدامات واعتقالات واسعة طالت مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت خلالها عدداً من الفلسطينيين.

في غضون ذلك، جرفت أليات تابعة للمستوطنين أراضي المواطنين الفلسطينيين في بلدة برقة شمال غرب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن جرافة تابعة للمستوطنين تقوم بأعمال تجريف في أراضي جبل القبيبات في برقة، المقامة عليه مستوطنة «حومش» المخلاة، خاصة

يومية سياسية

العلوان :
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفسوسة»
هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

المدير العام

أمجد عيسى

رئيس التحرير

أحمد حمادة

مدير التحرير

معد عيسى

أمينا التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

كلمة الرئيس الأسد في القمة العربية . عناوين كبرى ورسائل غنية في المضمون خبراء وباحثون لـ «الثورة»: تشخيص دقيق للتحديات وسبل مواجهتها . وخارطة طريق للعمل العربي المشترك

رسم السيد الرئيس بشار الأسد خلال كلمته أمام القمة العربية في جدة في التاسع عشر من الشهر الحالي، خارطة طريق للخلاص من الأوجاع التي تعاني منها الأمة العربية، بعد أن شخّص الواقع العربي الراهن وما يتهدد من مخاطر وتحديات، ليضع بذلك القادة والمسؤولين العرب ومؤسسة الجامعة العربية أمام مسؤولياتهم التاريخية، للعمل وفق رؤية موحدة وإرادة صلبة لدرء تلك المخاطر، وتجنب الأمة العربية المزيد من التحديات التي تستهدف أمنها واستقرارها ووجودها.

وأشار أيضاً إلى ممكن الخلل في مؤسسة الجامعة العربية، وأكد ضرورة تطوير منظومة عملها وآلياتها بما يتماشى مع العصر، وأنها (بحاجة إلى سياسة موحدة ومبادئ ثابتة وآليات



وضوابط واضحة)، داعياً في الوقت ذاته لضرورة اقتناص الفرصة التاريخية اليوم في ظل المتغيرات الدولية التي تتجه نحو عالم متعدد الأقطاب لإعادة ترتيب الشؤون العربية بعيداً عن

التدخل الأجنبي، وأكد أيضاً على ضرورة معالجة أسباب المشكلات والأزمات والأوجاع التي تعاني منها الدول العربية حتى لا تغرق الأجيال القادمة بمعالجة النتائج. كما جدد التأكيد على ثوابت سورية التاريخية، وعلى موقعها العربي، ومواقفها السياسية الثابتة تجاه القضايا العربية، وأعاد التذكير بأن ماضي سورية وحاضرها ومستقبلها هو العروبة لكنها عروبة الانتماء لا عروبة الأحضان فالأحضان عابرة أما الانتماء فدائم. هذه النقاط الجوهرية والرسائل المهمة التي تضمنتها كلمة الرئيس الأسد، تناولها عدد من الباحثين والخبراء والمحليين السياسيين، في لقاءات أجرتها صحيفة الثورة، لتسليط الضوء على أهمية مضمون الكلمة وأهدافها ودلالاتها، في ظل التحديات والتهديدات الكبيرة التي تستهدف الأمة العربية اليوم.

د. أبو عبد الله: خطاب مكثف فيه الكثير من الرسائل

■ الثورة - حوار ريم صالح

أكد المحلل السياسي والخبير في العلاقات العربية والدولية الدكتور بسام أبو عبد الله في تصريح خاص للثورة عبر تطبيق واتساب أن خطاب السيد الرئيس بشار الأسد في القمة العربية في جدة بقدر ما كان مكثفاً، بقدر ما كان يحمل رسائل كثيرة، بل وفي أكثر من اتجاه، وبالتالي لا يمكن قراءة هذا النص المكثف جداً خلال دقائق، سوى بأن نحدد نقاطاً أساسية وعلامة، وبالطبع بقدر ما كانت هذه الأفكار مكثفة بقدر ما كان فيها كما قلنا من محتوى ورسائل ومضمون.

وشدد على أن التركيز في هذا الخطاب ليس على الإنشاء، وإنما التركيز على الرسائل والأهداف الأساسية.

وأوضح د. أبو عبد الله أن الرئيس الأسد حدد في خطابه العلل، وقال إن هناك عللاً ومشاكل، وأمراضاً في الوطن العربي، ونوه إلى أن هذه العلل، أو الأمراض كانت تعالج بشكل جزئي، ولكنها لم تكن تعالج المرض الأساسي، ويقصد بالمرض الأساسي في كل قضاياها التي تتعلق بالمنطقة العربية، والوطن العربي، ولهذا فإن سيادته عندما قال إنه لا بد من معالجة المرض الأساسي المسبب لها، أي الفقرة، وعدم الوحدة، وعدم وجود رؤية مشتركة، لمشاريع مشتركة، بالطبع هذه عللة أساسية، ومرض أساسي، لم تستطع الجامعة، ولا غيرها تحقيق اختراق بها، ولهذا عندما قال سيادته أننا أمام أخطار، ليست فقط محدقة بنا، بل محققة، حيث أصبحنا في قلب الأخطار، ولذلك قال عن هذه الأجواء يجب أن نبحث عن عناوين كبيرة، وبالطبع عندما نتحدث عن عناوين كبيرة، فإننا نريد البحث عن ما يهدد مستقبلنا، وما ينتج أزماتنا بشكل دائم، وما يجعلنا نؤمن للأجيال القادمة، حياة آمنة، ومستقرة، وثابتة، ولكنه وضع المنهاج، أو النهج الذي يجب العمل عليه لمعالجة العناوين الكبرى، منطلقاً من أولاً عدم معالجة النتائج، وإنما الأسباب، لأننا دائماً نتعاطى مع النتائج، ولا نتحدث عن الأسباب.

وأضاف الخبير في الشؤون العربية والدولية، أنه في نفس الوقت فإن التهديدات، فيها مخاطر، وفيها فرص، وبالتالي هي ليست دائماً تحديات، فمثلاً أصبح أن الحرب على سورية كانت تهديداً وجوباً حقيقياً، ولكن كان فيها أيضاً فرص كاملة، ومن هذه الفرص التي يشير إليها السيد الرئيس بشار الأسد هو أننا أمام متعدد الأقطاب.

ولفت د. أبو عبد الله أن هذه اللحظة لحظة تاريخية، وهذا العالم متعدد الأقطاب، نتج، أو هو نتيجة لهيمنة الغرب الذي كان واضحاً أمام دول قد تعتقد نفسها حليفة للغرب، حيث قال لهم سيادته إن هذا الغرب، مجرد من المبادئ، والأخلاق، والشركاء، حيث أنه لا يحترم شركاء، ولا يحترم المبادئ، وليس لديه أخلاق، وبالتالي هذه فرصة تاريخية لنا لإعادة ترتيب شؤوننا كعرب، وبالتالي الابتعاد قدر الإمكان عن التدخل الأجنبي، وهذا الموضوع الجديد لنا كعرب يحتاج إلى أن نستثمر أجواء المصالحات الجيدة، بمعنى أن أجواء المصالحات أتت في ظل لحظة تاريخية، وفي ظل تحول عالمي نحو عالم متعدد الأقطاب، وهذه فرصة أيضاً يقصد بأن هذا التحدي هو أيضاً فرصة، أو أن هذه التهديدات فرصة أيضاً لنرسخ ثقافتنا.

ونوه د. أبو عبد الله إلى أن العامل الثقافي كان حاضراً في كلمة الرئيس الأسد، عندما قال إن العرب معرضون لذويان هويتهم، وتهديد لغتهم، وثقافتهم، مع الليبرالية الحديثة التي كان قد أشار إلى مخاطرها، أو النبو ليبرالية، في خطابه في جامع العثمان أمام رجال الدين، حيث قال إن هذه التهديدات النبو ليبرالية مع هذا العالم الجديد الآتية من الغرب تستهدف انتماءاتنا، كما تستهدف وحدتنا، وتستهدف أخلاقنا، وتستهدف قيمنا، وبالتالي ستؤدي إلى أن يكون تدميرنا ذاتياً، من خلال هذا الاختراق، لذلك نراه ركز على العامل الثقافي، والهوية الثقافية.

وأضاف أبو عبد الله أنه بالطبع فإن كلمة الرئيس الأسد حددت أيضاً العناوين الكبيرة، وهي مركزية القضية الفلسطينية، والكيان الصهيوني



الذي اعتبره سيادته أنه منبؤ عريباً، بمعنى أنه بغض النظر عن قضايا التطبيع فإن هذا الكيان منبؤ شعبياً وعربياً، فالسيد الرئيس حدد هذه المخاطر بالكيان الصهيوني، وبالمشروع العثماني التوسعي المطمع بنكهة إخوانية، أما التحدي الثالث فهو تحدي التنمية كأولوية قصوى بالنسبة لبلداننا.

ولفت إلى أنه حينما انتقل سيادته للجامعة العربية كم منصة طبيعية يفترض أن تناقش القضايا المشتركة بين الدول العربية، قال إن هذه الجامعة لم يعد بإمكانها أن تستمر بشكلها القديم، وطرح ضرورة تطوير منظومة عملها، ومراجعة ميثاقها، ونظامها الداخلي، وتطوير آلياتها، لكي تتمكن من مواكبة أولاً روح العصر، وثانياً التحديات الجديدة، وثالثاً استخدام أدوات مختلفة عن الأدوات السابقة التي كانت تقوم على آليات عمل تقليدية.

وقال د. أبو عبد الله: بالطبع أنا أعتقد أن هذه الأفكار ستكون محور عمل جامعة الدول العربية أي تطوير عملها، وآليات عملها ويبدو أنه كان هناك مشروع سابق لتطوير عمل الجامعة العربية، لكن الظروف لم تكن تساعد في ذلك.

وختم كلامه بالقول: إن الرئيس الأسد كان واضحاً في الحقيقة عندما تناول العمل العربي المشترك، وعندما أكد أنه يحتاج لرؤية، وحينما حدد الأهداف المشتركة لهذا العمل العربي المشترك اقتصادياً، تنموياً، ثقافياً، وأيضاً عندما شدد على أنه يجب بالتالي أن نحدد أهدافاً كبرى مشتركة بين كل الدول، وأن يوضع لها خطط تنفيذية، وبرامج زمنية، وتوطين، ثم يتم تقييم الخلاصات.



المشترك، ومن ثم المرور إلى وضع الخطط

والاستراتيجيات الكفيلة بخدمة قضايانا وتأمين المستقبل العربي من كل الشرور والتحديات والمخاطر.

وتابع الرياحي: الرئيس الأسد نجح برشاقة وبلباقة في توجيه الرسائل الضرورية إلى الجميع، رسائل أكدت معاني العروبة والانتماء، ورسائل تجاه الجامعة العربية التي أضاعت بوصلتها فتحوّلت إلى أداة على العرب وليس أداة لهم، لهؤلاء أكد الرئيس الأسد أن انتماء سورية للعربي أصله ثابت وفرعه في السماء وأن سورية لا تضع بوصلتها ولا تضل طريقها أبداً لأنها في قلب العروبة وقلبها، ومتى التزم العرب بهذه القيم والمعاني فسكون بالإمكان تفعيل مفاهيم التضامن العربي والعمل العربي المشترك تماهياً مع روح التحولات الإيجابية التي سبقت قمة العرب بجدة.

رئيس تحرير صحيفة الشروق التونسية :

تشخيص دقيق لكل المعوقات التي كبلت العمل العربي

■ خاص - الثورة - فؤاد الوادي:

أكد عبد الحميد الرياحي رئيس تحرير صحيفة الشروق التونسية أن كلمة السيد الرئيس بشار الأسد في القمة العربية التي انعقدت في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة كانت بمثابة خارطة طريق لتفعيل التضامن العربي وإعطاء مضامين ملموسة للعمل العربي المشترك.

وقال الرياحي خلال لقاء مع «الثورة» عبر التلفزيون: إن كلمة الرئيس الأسد كانت بمثابة التشخيص الكامل والدقيق لكل المعوقات والعراقيل والصعوبات التي كبلت العمل العربي المشترك، وأصابت الجامعة العربية بالشلل التام حتى الآن، والذي جعلها تقع في واد، وتطلعات وآمال وانتظارات الشعوب العربية في آخر.

وبين رئيس تحرير الشروق التونسية: أن تشخيص الرئيس الأسد للوضع العربي دقيق جداً، ووصفته للعلاج كانت وصفة دقيقة، وصفة طبيب عارف بخفايا وبخبايا الأمور على الساحة العربية وفي المحيطين الإقليمي والدولي، مضيفاً أنه حين نسقط تفاصيل هذه الوصفة على الواقع العربي، نجد أنها رسمت

طريق الخلاص في وضع دولي يتسم بتحوّلات صاخبة وبيروز فرص جدية لقيام نظام دولي متعدد الأقطاب، وهو ما يتيح للعرب هوامش كبيرة للمناورة ولخدمة قضاياهم ومصالحهم وتأمين مستقبل الأجيال العربية المقبلة.

وأشار الرياحي إلى أن الرئيس الأسد دعا في كلمته العرب إلى عدم تقويت فرصة التحوّلات الدولية والاستفادة من المصالحات التي جرت وما نثرته من أجواء إيجابية على منطقتنا العربية لخدمة قضايانا، بدءاً بقضية شعبنا الفلسطيني المقاوم وما يكابده نتيجة الغطرسة الصهيونية، ووصولاً إلى إيجاد تسويات لأزمات اليمن وسورية وليبيا وغيرها من التحديات التي تطرحها نزاعات الهيمنة والاستكبار العالمي وتدخلات دول إقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية.

وأوضح الصحفي التونسي أن الرئيس الأسد أفاض كثيراً في رسم نهج الخلاص دفاعاً عن ثقافتنا وهويتنا العربية الإسلامية في مواجهة الليبرالية المتوحشة المندفعة نحو إشعال مزيد من الحرائق في منطقتنا العربية، حرائق لن يتسنى قطع الطريق عليها إلا بتطوير ميثاق الجامعة العربية وتفعيل آليات العمل العربي

الدكتور حسن حسن؛

الانطلاق بثقة نحو الغد كفيل بتجديد الكثير من التحديات وتحويلها إلى فرص

■ الثورة - حوار لميس عودة:

تهديدات كثيرة تستهدف عالما العربي وتنضوي على مخاطر، إلا أنه في الوقت ذاته ثمة فرص موجودة أيضاً إذا أحسن التقاطها و استثمارها ستعود بالفائدة على منطقتنا، والخبر العميم على شعوبها.. منها تبدل الوضع الدولي وتعدد الأقطاب والمتغيرات في ميزان القوى العالمي..

تلك التهديدات والمخاطر وهذه الفرص الواعدة التي تطرق إليها السيد الرئيس بشار الأسد في كلمته التاريخية في قمة جدة مؤكداً أن الأمل العربي معقود بتفعيل الإرادة وتضافر الجهود والعمل المشترك لبلوغ أسنى المقاصد... تناولها بالشرح والتحليل الدكتور حسن أحمد حسن المختص في الجيوبولتيك والدراسات الاستراتيجية في حوار مع صحيفة الثورة، حيث أوضح قائلاً إنه إذا كان تحديد الداء جزءاً من الدواء، فالسيد الرئيس بشار الأسد في كلمته في قمة جدة حدد الداء وأسبابه، وقدم خطة العلاج الكفيلة بالشفاء، فالأخطار تجاوزت مرحلة التشكل وغدت جزءاً من الواقع، وقد تزداد مع مرور الوقت، ويمكن باختصار شديد الإشارة إلى أهم النقاط، ومنها:

الكيان الصهيوني وجرائمه المتكررة وعدوانيته التي تستهدف الجميع، وقد تكون أكثر خطورة في هذه المرحلة جراء الأزمات النوعية التي تعصف بالداخل الإسرائيلي.

خطر الفكر العثماني التوسعي المطعم بكنهة إخوانية منحرفة، ولو قدر للفكر الإخواني المنطرف أن يبقى مسيطراً في تونس ومصر لكانت المنطقة بكيبتها في مكان آخر، والوجود العسكري التركي المباشر في الداخل السوري والعراقي يؤكد حقيقة الاحتلال القائم وأخطاره، وكذلك التدخلات التركية السافرة في ليبيا

■ الثورة - لقاء عبد الحميد غانم:

أكدت شخصيات سياسية وحزبية فلسطينية أهمية الأفكار والمصطلحات التي جاءت في كلمة السيد الرئيس بشار الأسد أمام القمة العربية الـ ٣٢ في جدة، والتي حملت الكثير من المضامين والتطلعات التي تجسدها جماهير الأمة العربية في التوجه نحو المستقبل.

خليلي: استعادة التضامن العربي

فقد أكد أيمن خليلي عضو القيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن العروبة التي أشار إليها الرئيس الأسد في كلمته بمعانيها ودلالاتها العملية تمثل ضرورة حيوية لاستعادة التضامن العربي في كل المجالات السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية وللحفاظ على الهوية القومية للأمة وصون قضاياها العربية وخصوصاً القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية، مشيراً إلى أن التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة وخاصة مخاطر المشروع الأميريكي الغربي الصهيوني أراد تحييد العروبة وتهميشها عن قضايانا وعملنا العربي المشترك.

ونوه الخليلي بأن العروبة كانتما لا تطلق على كل الناطقين باللغة العربية والساكين على الأرض العربية فحسب، بل هي تجسيد للشاعرين بالمصير المشترك، بينما تعبر القومية العربية عن أنها توحى بتعزيز انتماء قومي يجسد في جانب قانوني منه حق الدم إلى جانب حق الأرض، كما أن الرئيس الأسد أراد من خلال تناول العروبة أن يؤكد على قدرتنا كأمة على تجديد فكرنا العربي ليلانم مقتضيات

ومناطق عربية أخرى، والتنسيق مع الكيان الصهيوني في كل ما يزيد الأخطار والتهديدات على جميع الدول العربية، فالملطوب شرق أوسط جديد تلعب فيه « إسرائيل » الدور القيادي، وتتمتع فيه تركيا بنفوذ يتناسب وكونها رأس حربة الناتو في المنطقة.

التنمية الشاملة اقتصادياً وثقافياً ومجتمعياً كأولوية قصوى، وما تمتلكه الأمة من مقدرات هائلة، لكنه مغيب، وهنا يأتي دور الجامعة. كما أوضح السيد الرئيس. باعتبارها المنصة الطبيعية لمناقشة القضايا المختلفة ومعالجتها.

الليبرالية الحديثة واستهدافها المنهج لانتعاشات الفطرية للإنسان وتجريده من أخلاقه وهويته، وعندما يتم اجتياح العقول وطرائق التفكير، تنحرف بوصلة الأهداف والاهتمامات، وتجرّد من خلفيتها الوطنية، ويصبح اجتياح الحدود أمراً ميسراً ومضموناً بأقل التكاليف.

تحديد الأولويات والعناوين الكبرى التي تفرخ الأزمات المتتالية التي تعاني منها الأمة، ومعالجة الأسباب بجدية ومسؤولية تقود إلى النتائج المطلوبة.

وأضاف د. حسن أنه على الرغم من خطورة التحديات القائمة وتنوعها وتعددتها إلا أن معالجتها متوفرة، ويمكن تحويل العديد منها إلى فرص ومنع تحولها إلى تهديد، ومن المفيد هنا التوقف أيضاً عند بعض العناوين والأفكار، ومنها:

فرصة تبدل الوضع الدولي، وضرورة إعادة التوضع في هذا العالم المضطرب ليكون العرب جزءاً فاعلاً فيه لا منفعلاً بتداعياته فحسب، وترتيب الشؤون الذاتية بما يناسب المصالح العليا للدول العربية، وليس من الحكمة الاستمرار بالاصطفاف إلى جانب المتعثر والمتراجع المجرد من المبادئ والأخلاق والأصدقاء والشركاء، فالمهم

العصر ويحقق طموحاتنا، وأن نسهم في تطوير هذا المفهوم ثقافياً وتبنيه سياسياً.

عمر: الارتقاء بمستوى المسؤوليات لمحاكاة العصر

بينما أشار محمد عمر عضو القيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي إلى أن فكرة العروبة يمكنها أن تؤدي دوراً إقليمياً جامعاً يسمح لجماهير الأمة وحكوماتها تجاوز التحديات السياسية والعمل على توحيد آليات العمل المشترك بما يعزز قوته وتكامله في مواجهة الأخطار الماثلة أمام عملية النهوض بواقع الأمة العربية، مؤكداً أن جامعة الدول العربية كإطار للعمل العربي المشترك قامت على أساس توفر مقومات الهوية القومية العربية كشرط لعضويتها ونشاطها وأهدافها وتحقيق عامل الوحدة كمنطلق لأي عمل مشترك سياسي كان أم اقتصادي أم غيره، باعتبار التحديات الدولية الراهنة تدعو العرب إلى تعزيز التعاون العربي المشترك للنهوض والارتقاء بمستوى المسؤوليات الملقاة على العرب حكومات وشعوباً ومؤسسات قادرة على محاكاة العصر واستشراف أفاق المستقبل.

طه: الغرب يسوق الأكاذيب ضد عربيتنا وهويتنا

وأكد الدكتور أحمد طه عضو القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبي الفلسطيني - قوات الصاعقة أن تأصيل فكرة العروبة النهضوية هي من أجل مواجهة العثمنة والتتريك والاستبداد، الذي نشهده اليوم في مواجهة ظاهرة الاحتلال التركي العثماني في شمال



لدى الغرب محصور في أداء أدوار وظيفية هو يحددها، وبانتهاز صلاحية صاحب الدور يتم الإلقاء به من القاطرة عند أول منعطف. الاستثمار في الأجواء الإيجابية الناشئة عن المصالحات التي سبقت القمة: الانفتاح على سورية قلب العروبة، والاتفاق السعودي الإيراني برعاية صينية، وهناك التوجه العام في الشارع العربي الطامح لتفعيل العمل العربي المشترك، وتمكين الأمة من الدفاع عن أمنها ومصالحها العليا.

تحصين الثقافة العربية في مواجهة الطوفان الطاغى لتشويه الهويات والثقافات ودفعها للذوبان القادم مع الليبرالية الحديثة، ومن المهم التعريف بهويتنا العربية وغنى بعدها الحضاري البريء من كل الادعاءات الباطلة التي يحاول الغرب إلصاقها بالعرب والعروبة، وضرورة الانتقال إلى خندق القوة والفاعلية في مواجهة الأعداء بدلاً من الصراع مع الذات، وبذلك تعيش وتنفتح بدلاً من أن تموت وتنفى.

قمة جدة بحد ذاتها، وبالحضور الفاعل والبناء للسيد الرئيس بشار الأسد تشكل فرصة تاريخية لتجاوز سلبيات الماضي، والانتقال من الفرقة والانقسام إلى لم الشمل وتوحيد الجهود والعمل المشترك المثمر والبناء، فما يوحد اهتمام دول الأمة كثير، والانطلاق بثقة وبقين نحو الغد الأفضل كفيل بتجديد الكثير من التحديات القائمة وتحويلها إلى فرص.

شخصيات فلسطينية: العروبة ثقافة جامعة

سورية والتدخل في الشؤون الداخلية لسورية منذ بداية الحرب ضدها ودعم النظام التركي للجماعات الإرهابية التي عاثت فساداً وتخريباً وقتلاً وتدميراً في سورية.

وأكد طه على أهمية طرح فكرة العروبة، حيث لها معطى ثقافي وسياسي أصيلان في الصراعات التي تواجهها أمتنا العربية في مواجهة الاستهداف الخارجي وفي حالة الدفاع الحضاري العالمي. مشيراً إلى أنه بات لهذه الفكرة نتائج وأنشطة إنسانية وطموحات سياسية يحاول الأعداء توظيفها لأسباب كثيرة سياسية لطمس هويتنا وقوميتنا ومحاولة تشويهها ووصفها بالشوفينية والعرقية والعنصرية مع أنها بريئتان من كل تلك التهم والأضاليل والأكاذيب التي أراد الغرب الليبرالي تسويقها.

بيطارى: الهوية الثقافية هي الجامعة

من جهتها، لفتت الدكتورة منيا بيطاري عضو القيادة العامة لمنظمة الصاعقة أن الجامعة العربية بنيت على فكرة العروبة باعتبارها الهوية الثقافية العربية المشتركة، وضرورة أن تأخذ الجامعة دورها الحضاري الإنساني بعيداً عن التدخلات الخارجية وأن تهتم في القضايا العربية الرئيسة لاسيما القضية الفلسطينية القضية الجامعة للعرب لأن الصراع مع العدو صراع وجود لا صراع حدود. ونوهت الدكتورة بيطاري إلى أن فكرة العروبة وما وصلت إليه في التجربة الميدانية لم يكن نابعا من ضعف الانتماء القومي للعرب وإنما لضعة في توجهات الدول العربية لتجاوز الكيانات القطرية والسعي لبناء كيان قومي عربي موحد.



هويات ممزقة وعقول قيد التشكيل

■ ديب علي حسن

في عالم شديد التوتر والتغيرات السياسية والفكرية والاقتصادية، وصراعه الأشد والأكثر حدة هو العقل والبنية المجتمعية ومحاولة غزو العقول وسلبها لتكون قيد التشغيل الذي تريده القوى الغربية المستغلة لكل فنون وأساليب العلم والإبداع والعمل من أجل الغزو الفكري.

وهي لا تخفي ذلك، بل تعلنه عبر أدوات فتاة مغربية يظن من يتابعها أنها البلمس الذي ينقذ البشرية، ولكن ما وراءها كمصطلحات وايدولوجيات يخبيء الكثير، ولعل أوله تمزيق الهوية لأي مجتمع، ومن المعروف أن الهوية تشمل اللغة والثقافة والعادات والقيم والإنجازات الثقافية والفكرية والحضارية، وهي كما يعرفها علماء الاجتماع (وعيك ما أنت عليه الآن) أي أن يعي مثلاً الإنسان العربي أنه محاصر من قبل الاستعمار الغربي، وأن الكيان الصهيوني يهدد وجوده، أن ثمة من يعمل على تخريب وطنه، واغتيال مستقبله، هذا يعني أنه يعي واقعه السياسي والفكري والاجتماعي، ويدفعه لمقاومة العدوان عليه، والانغراس في هموم وطنه وتفعيل قيم شعبه، والعمل بروح التضحية والفداء، لهذا تعمل المؤسسات الغربية على تشويه الهوية وتمزيقها، وقد عبر عن ذلك السيد الرئيس بشار الأسد ونبه إلى خطورته، فحين التقى أدباءً وكتاباً عرباً قال:

(إن "أخطر ما يمكن أن تتعرض له المنطقة العربية هو ضياع الهوية، وإن ما يحصل في سوريا هو ليس حرباً عليها بالمعنى الضيق، بل لا بد من أن نرى هذه الحرب بالمعنى الأكبر وهي الحرب على الانتماء". وأضاف أن "جزءاً من الحرب التي نتعرض لها تتعلق بالمصطلحات التي يتم تسويقها من قبل الغرب، ومن الضروري أن نعيد تركيب



هذه المصطلحات بالمضمون الذي يتناسب مع فكرنا وانتائنا ومع العروبة بمعناها الحضاري العام (والشامل).

والانتماء الذي يجب أن يتعمق ويبقى راسخاً، لايعني الانفصال عن متابعة معطيات العلم والثقافة والحضارة، بل الانفتاح على ذلك كله مع الاحتفاظ بالجوهر الذي ننطلق منه، ونفاعل به.

وأضاف الرئيس الأسد: (وعندما نقول الانتماء القومي.. فالانتماء القومي بشكل طبيعي يشمل التاريخ والجغرافيا وكل هذه الأمور.. وبالتالي ضرب هذا الانتماء يعني ضرب خط الدفاع الأول الذي نمتلكه كمجتمع في وجه أي محاولات لغزو ثقافي أو فكري يهدف إلى تحويلنا إلى مجرد آلات مسلوطة الإرادة نتحرك بحسب ما يخطط لنا من الخارج.. لكن بنفس الوقت كما أن هذا الربيع العربي بحسب التسمية المستخدمة من قبل الأعداء.. كان يهدف لضرب الانتماء.. لكن في المقابل لولا ضعف الانتماء القومي ولولا

ضعف الشعور القومي لما تمكن هذا "الربيع" من الانطلاق في منطقتنا العربية لأن جزءاً من شرائح أو شرائح من مجتمعاتنا العربية مع كل أسف وعبر الزمن.. عندما فقدت هذا الانتماء كانت جاهزة للذهاب باتجاهات أخرى)

وفي الداخل تقع على الجميع مسؤوليات كبيرة لا يمكن لأحد أن يكون خارجها بدءاً من الأسرة إلى المدرسة، هو البناء الثقافي والمعرفي الذي يصون الجميع، والثقافة تحملها اللغة التي نتكلمها، وهنا يقول السيد الرئيس بشار الأسد:

(هناك جانب أخير أمر عليه.. لا علاقة له بالسياسة ولا بالمؤامرات.. ولا بأي شيء.. له علاقة باللغة.. العروبة هي حالة حضارية وأهم شيء في الحالة الحضارية هو الثقافة التي تحملها.. والثقافة تعبر عنها اللغة.. كيف يمكن أن نعبر عن ثقافة ونحاور ضمن هذه الثقافة أو مع ثقافات أخرى دون لغة.. دون اللغة تتحول الثقافة إلى مولدة كهرباء كبيرة تولد الكثير من الكهرباء

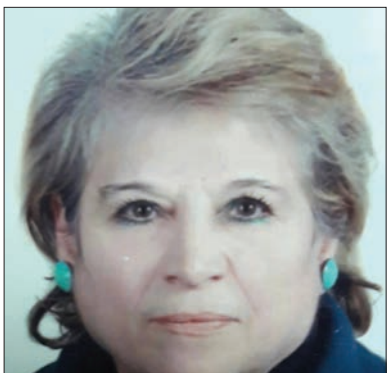
ولكن لا توجد أسلاك لكي تنقل هذه الكهرباء باتجاه المدينة أو المعامل أو أي مكان آخر.. هذا هو وضعنا الآن في ظل "عولمة الانترنت" .. وأنا أتحدث الآن عن الجيل اليافع الذي بدأ يفقد اللغة.. وفقدان اللغة هو فقدان للارتباط.. أو بشكل أدق هو حالة غربة عن الثقافة التي ينتمي إليها هذا الإنسان.. هذه نقطة لا بد من التفكير بها.)

فالاعترا ب عن الثقافة الوطنية والقومية يعني بالضرورة الضياع والتشطي وبالتالي فقدان الهوية، وقدرة العدو على استلابنا فكرياً وثقافياً وبالتالي استلاب أوطاننا، لذا فإن خط الدفاع الأول كما أكد أيضاً في اللقاء نفسه، هو خط دفاع فكري وثقافي، فالحرب فكرية وثقافية، وما تم تدميره من بناء يرمم، ويعاد بناؤه، لكن متى ما تم تدمير الإنسان استطاع العدو الاختراق وتقع الكارثة التي تغرقنا وتغرق الأجيال القادمة كما أشار إلى ذلك في كلمته في مؤتمر قمة جدة:

هذه الاستراتيجية التي تضع الأمة وأجيالها على درب الخلاص من الواقع الحالي والعمل من أجل المستقبل، هي الملاذ، ولا يمكن الركون إلى الغد دون أن تكون واقعاً عملياً يجب العمل على تنفيذه على المستويات كافة، وليس في قطر عربي واحد وإنما في الأقطار العربية كافة.

من هنا نقرأ النصر السوري على الإرهاب بناءً على ترسخ من رؤى هذه الاستراتيجية التي تؤمن بالإنسان والوطن، وتعلي شأن الإيمان الحقيقي لا المزيف، والشعاراتي، وكم كانت جملة السيد الرئيس بشار الأسد ذات يوم حين قال (سورية الله حامياها) كانت معبرة ومختزلة للدلالات، فالله يحمي من يؤمن بوطنه ويعلي الإنسانية، ويعمل لرفعة الإنسان وكرامته، ويزرع النور في دروب الغد، هذا هو الإنسان السوري الحقيقي، ولهذا فسورية (الله حامياها) .

الانتماء والهوية.. ومحاربة الليبرالية معايير التأسيس للمواقف



يكل هامات المجد والبطولة ويعلي من شأن وطن تحدى وانتصر وحارب وتجزر سنيان عنفوانه في عمق الوجود.

لم تكن أبداً بحاجة لأن تفتش عن صيغ التحدي لواقع عربي مأزوم، سعيًا لإخراجه من محيطه المريض، ففي إيمانه وعبر إرادته وتصميمه، إرادة لا تقهر وتجزر تحدى النسور وعنقوان الصقور وجسارة وشكيمة المردة، وفكر وحصافة وحكمة المفكرين، إنه بحق عنوان الإيمان بقدرات ومقدرات الأمة العربية والعارف بقدره الشرفاء والمخلصين على الوقوف ومحاربة الرياح الخارجية عبر إعادة ترتيب شؤون البيت العربي والإيمان بأنه ثمة أخطار كثيرة ليست بمحددة إطلاقاً وإنما محققة، ولابد من مواجهتها والتصدي لردّها انطلاقاً من التمسك بالعروبة والمصير العربي المشترك.

وفي سورية العروبة والعربية خير مثال على تمسكها بمحيطها العربي والعروبة وحرصها المستمر على خوض تحديات الوجود والمصير واللاحق بركب التطور والبناء والعلم ومحاربة التفرقة والتشتت والتقسيم والتجزئة والاستغلال.

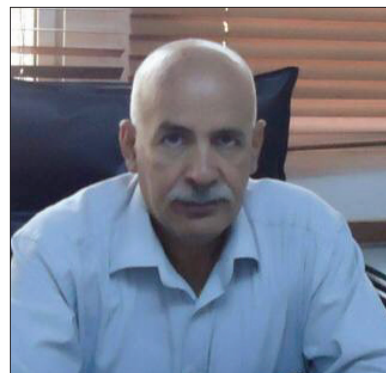


جديد، وطمس للهويات القومية الأصيلة وعولمة الليبرالية هي لخدمة المصالح الغربية، ولدحض حق الشعوب في تقرير مصيرها، لأن تشويه الهوية الثقافية يرمي بالأجيال إلى هوة سحيقة تخدم مصالح الغرب ولا تعباً بمصالح الشعوب.

التمسك بالعروبة والمصير المشترك

وبأسلوبها الشائق عبرت الأدبية فك حصيرة عن قراءتها لكلمة السيد الرئيس بشار الأسد بالقول: كما الشمس في يوم غائم طلع شلال شعاع لا يعرف الانكسار، وأمل لا يقبل الضعف والوهن، وإرادة لا تفتر ولا تلين أو تهان، لم تكن بحاجة أبداً لأن تبحث عن أبجدية الوجود والتجزر العربي سعيًا لمعرفة الطريق الوحيدة لإيجاد الحلول لواقع عربي مارد تسوده الضبابية اللاهثة وراء التفرقة والعداوة والتناحر.

في خطواته الواثقة التي لا تعرف الخنوع والخضوع ولا المحاباة والتردد أو التلون، فموقفه الشامخ يتكشف عن رجولة وميثاق فروسية وعلامات العز محفوفة بثقة وإيمان يزخر بتاريخ



الضرورة، لأننا بحاجة للتمسك بالهوية ومحاربة الليبرالية الجديدة.

الخروج من عباءة الولاءات الخارجية

ويرى الأديب محمد حسن العلي أن تأكيد السيد الرئيس بشار الأسد على الانتماء، لأن الانتماء حالة منطقية، والعروبة انتماء تفرضه مسوغات عقلية موضوعية، والانتماء إرادة وإيمان والأمل بقدام أفضل والخروج من عباءة الولاءات الخارجية إلى إبراز الهوية العربية الأصيلة الموحدة المعالم والأهداف لمصلحة العرب كل العرب.

والعروبة ليست عواطف ومجاملات ومصافحات أنية، بل هي ثوابت فكرية تنطلق من محاكمات عقلية تحاكي منطق التاريخ والجغرافيا، العروبة هي الثابت وما عداها متحول، ولا وجود لنا دون عروبتنا، والأمم المتقدمة استعادت قوتها عندما أدركت جوهر قوميتها، وأن قوتها بوحدها. وأكد بدوره أن حضور سورية للقمة، وضع النقاط على الحروف، وأعطى القمة معناها القيمي والعربي، كما أن الليبرالية الجديدة هي استعمار

■ فاتن دعبول

تتسع القراءات والتطلعات في كلمة السيد الرئيس، لتضع في كل كلمة هدفاً جديداً ورؤية منهجية وأساساً لمرحلة قادمة ترسم بتوقييت مؤتمر جدة، مؤتمر القمة العربية، وتناولها الكتاب والمفكرون بعين الرضا والتفاؤل أولاً وبالبحث والدراسة ثانياً.

العودة إلى الهوية القومية الجامعة

يقول الأديب الأرقم الزعبي: رغم ضيق الوقت وضرورة التكثيف، تحدث السيد الرئيس عن مصطلحات باتت تشكل نقطة ارتكاز في التأسيس للمواقف، ولاسيما موضوع الهوية والانتماء، كل مجتمع أو جماعة بشرية بحاجة للتعريف عن ذاتها، أما المجتمعات الأخرى فهذا التعريف هو باختصار يعبر عن الهوية، أي: أوسع مشترك بين أفراد المجتمع أو الأمة الواحدة..

من هنا ننظر بأهمية طرح موضوع الهوية والانتماء وبراعة اختيار المكان والزمان، وما جرى على الساحة العربية من لغة المصالح والتبعية هو خروج عن الانتماء للهوية الواحدة، ونتمنى أن نستفيد جميعاً من التجارب المؤسفة التي عاشها العرب، ونعود إلى روح الهوية القومية الجامعة. والتبعية التي ذكرت هي نتيجة من نتائج الليبرالية الجديدة بأشكالها المتنوعة، ولاسيما السياسية والاقتصادية، اجتياح سياسي واقتصادي وسيادي لإرادة دولة من قبل دولة أو دول أخرى، واليوم هناك محاولة تغول وطفغان في توسيع دائرة المتضررين من الليبرالية الجديدة على حساب المستفيدين منها» الغرب وأميركا..

إشارة موضوع الهوية والليبرالية الجديدة من قبل السيد الرئيس، يعني مهارة استخدام فعل

الإدارة المحلية: اعتبار جميع الوحدات الإدارية ذات صفة سياحية وتنموية

■ لينا شلهوب:

بيّن معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس معزّز قطان «الثورة» أن مجلس الوزراء وافق على اعتبار جميع الوحدات الإدارية في المحافظات من الوحدات الإدارية ذات الصلة السياحية والتنموية لعام ٢٠٢٣، عملاً بأحكام القانون المالي رقم ٣٧ لعام ٢٠٢١، بهدف تحسين الواقع الخدمي والمعيشي.

وأشار إلى أنه استناداً للقانون ولاسيما المادة ٤ منه، والتي تتضمن بعض الضرائب والرسوم والإيرادات المركزية التي تحول لوزارة الإدارة المحلية والبيئة، وتوزّع بقرار من الوزير على الوحدات الإدارية وفق نسب محددة تضمنتها المادة ٤ وهي على الشكل التالي:

٦٥ ٪ لجميع الوحدات الإدارية حسب عدد السكان المسجلين بالسجل المدني، أو المكتب المركزي للإحصاء و ١٢ ٪ لمدينة دمشق العاصمة و ١٢ ٪ للوحدات الإدارية ذات الصلة التنموية و ٥ ٪ للوحدات الإدارية ذات الصلة السياحية و ٦ ٪ لمدن المرافئ (اللاذقية، طرطوس، جبلة، بانياس).

ولفت إلى أنه تم التنسيق مع وزير السياحة لتحديد الوحدات الإدارية ذات الصلة السياحية، والتنسيق مع المحافظات لتحديد الوحدات الإدارية ذات الصلة السياحية والتنموية، ونتيجة لذلك تم إعداد مشروع قرار لرئيس مجلس الوزراء كون القرار بتحديد يصدر عن المجلس، و تم عرض

المشروع على لجنة الخدمات والبنى التحتية برئاسة وزير الإدارة المحلية والبيئة، وأوصت اللجنة بالموافقة على مشروع القرار.

وفيما يتعلق بالوحدات السياحية، لفت معاون الوزير إلى أن عددها ٧٦ وحدة إدارية ذات الصلة السياحية على مستوى القطر، أما الوحدات التنموية فبلغت ٢٨٥ وحدة إدارية، فكان التوجه بتغطية ربع عدد الوحدات الإدارية، علماً بأن عدد الوحدات الإدارية على مستوى المحافظات يصل إلى ١٤٥٧ وحدة، قسم منها خارج السيطرة، جراء الحرب، تم اعتماد ربع ما هو ضمن السيطرة، أي بحدود ١١٠٠ وحدة إدارية، والاختيار بالتنسيق مع المحافظات ل اعتماد ٢٨٥ وحدة إدارية أي بما يعادل تقريباً ربع الوحدات الإدارية التي هي داخل السيطرة،

ولفت إلى أن اعتماد الربع جاء انطلاقاً من أن الدورة الانتخابية للمجالس المحلية تبلغ مدتها أربع سنوات، فكان التوجه أن تغطي كل الوحدات الإدارية باعتبارها تنموية، فكل سنة نأخذ الربع، وبالتالي على مدار الأربع سنوات تكتمل دورة كل الوحدات، وتستفيد من صفة الوحدات ذات الصلة التنموية، مؤكداً أن الموافقة صدرت من رئاسة مجلس الوزراء، وحالياً بانتظار وصول القرار للبحث في توزيع النسب المحددة بالقانون حسب الإيرادات المحولة لحساب الوزارة، متوقعاً أنه بحدود الشهر من وصول القرار إلى الوزارة، سيتم

وبإيعاز من الوزير التوزيع مباشرة على الوحدات الإدارية. وتطرق إلى أنه لتنفيذ

خدمات أي وحدة إدارية لابد من وجود إيرادات، لكن إيرادات الوحدة الإدارية الذاتية لا تكفي لتغطية المشاريع أو الاحتياجات أو الأعباء المترتبة عليها، فكان هذا المشروع عبر النسب المعلن عنها لدعم بعض الوحدات لتتمكن من تقديم الخدمات، والوصول إلى أن تقدّم الوحدة

الإدارية إلى جانب دورها الخدمي، دوراً تنموياً، ومن خلال هذا الدعم تحسّن من المستوى الخدمي، وتنطلق إلى المستوى التنموي، عبر مشاريع تنمية تحقق مورداً لها، وتلبّي احتياجات المجتمع بالوقت ذاته، كما ستوفر فرص عمل، وتحسّن الاقتصاد، وتحرك اليد العاملة.

وبيّن المهندس قطان أنه تم إجراء دراسة لواقع الوحدات الإدارية كل منها حسب عدد السكان وبعض المؤشرات الأخرى، إذ تختلف المدن عن البلدان وعن البلديات، ومن خلال تلك الدراسة يمكننا أن نحدد حصة كل وحدة إدارية، لأننا لن نعطي وحدة إدارية صغيرة بالنسبة مع وحدة إدارية كبيرة أو مدينة، وبالتالي سيتم الأخذ بعين الاعتبار مؤشرات عدد السكان، مع الكثافة،



والمساحة، والاحتياج.

وأوضح أن المادة ٤ من القانون لعام ١٩٩٤، والقانون رقم ٨ لعام ٢٠٠٧ واردة وموجودة، وهي مفعلة، لكن بسبب الحرب على سورية، وتحديدًا من عام ٢٠١٤ وحتى ٢٠٢٢ كان يتم اعتبار كل الوحدات الإدارية تنموية، وسياحية، حتى تغطي كل تكاليفها، وكانت الغاية، تمكين الوحدة الإدارية من دفع التزاماتها (كرواتب الموظفين)، وهذه السنة وبعد انتصارات جيشنا استطعنا أن ننطلق بتوزيع النسب ليس على عدد كل الوحدات، داعياً لاستثمار الموارد الموجودة لديها، ليس لتكون مكسباً فقط، إنما يجب أن يلمس المواطن ذلك، عبر تحقيق وتنفيذ مشاريع لم تتحقق سابقاً، وتحقيق خدمات وفرص عمل وتشغيل الأيدي العاملة، وبالتالي المواطن سوف يلمس التغيير للأفضل.

٧ مراكز لاستلام محاصيل القمح والشعير في ريف دمشق



■ ريف دمشق

خلال اجتماع لمناقشة الإجراءات المتخذة لضمان حسن سير عملية الحصاد والاستلام بالتعاون والتنسيق مع مدراء المناطق والنواحي، أكد محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدى أن المحافظة أنهت تحضيراتها لبدء تسويق موسم الحبوب، حيث تم وضع عناوين رئيسية لتسويق موسم القمح خلال مؤتمر الحبوب الذي انعقد مؤخراً، وتم تشكيل اللجان وتوزيع المهام على المعنيين. وأضاف أنه بناءً على نتائج المؤتمر تم تشكيل لجنة في المحافظة مهمتها متابعة عمليات الاستلام على مدار الساعة، وتذليل الصعوبات التي قد تعترض العمل.

وأشار المحافظ بأن كل مدير منطقة أو ناحية هو المسؤول الإداري في قطاعه عن إدارة هذا الملف، وهناك تعليمات واضحة لتقديم التسهيلات لوصول منتجات المزارعين من الحبوب إلى مراكز الاستلام، بالإضافة إلى تأمين آليات ومستلزمات الحصاد، لافتاً إلى ضرورة إعطاء الأهمية القصوى لموضوع مكافحة الحرائق في الأراضي المزروعة بالأقماع، من خلال اتخاذ التدابير اللازمة عبر ضمان جاهزية سيارات الإطفاء، ومناهل المياه، ناهيك عن إعداد قائمة بالجرارات لاستخدامها في الحراثة لمنع امتداد الحريق، وتفعيل لجان الرصد والمكافحة في القرى والمناطق برئاسة مدراء النواحي، وبمشاركة المجتمع المحلي، للإبلاغ المبكر عن الحرائق، والمساعدة في عمليات الإطفاء، كما تم تكليف قيادة الشرطة بتسيير دوريات ووضع نقاط ثابتة حول مراكز الاستلام مهمتها تنظيم الإجراءات، وتوفير الأجواء المناسبة لعمليات الاستلام،

ومنع تجمع السماسرة، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق من يقوم بالمταجرة ببيع أو شراء القمح، والتأكد من إفراغ حمولات السيارات وخروجها فارغة من المراكز.

أكد أبو سعدى أنه تم التأكد من جاهزية المراكز الأربعة المخصصة للقمح في كل من عدرا، والكسوة، والغزلانية، وسبينة، بالإضافة إلى ثلاثة مراكز لاستلام الشعير في كل من الناصرية، والكسوة، وعدرا، ودعا رؤساء لجان الاستلام إلى الالتزام بالقانون، وعدم وقوع الظلم والإجحاف بحق المزارع خلال تحديد درجة الإجراء أو النقاوة، كما أوعز بضرورة الإسراع في إجراءات صرف قيمة المحاصيل المسلمة للفلاحين وفق الآلية المقررة من رئاسة مجلس الوزراء.

بدوره أكد النائب العام نظام دحدل على جاهزية الضابطة العدلية على مدار الساعة لتلقي الشكاوى التي قد تحدث خلال عمليات الاستلام والتي تستوجب الإحالة إلى القضاء.

قائد شرطة المحافظة اللواء نزار الحسن طلب من قادة الوحدات الشرطية اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع حدوث أي أمر قد يعرقل عمليات الاستلام، وبضرورة فتح سجل خاص لتدوين أرقام السيارات التي تدخل إلى المركز، والتأكد من خروجها فارغة، كما طلب من العناصر المكلفة بتقديم المؤازرة للمركز حين الطلب وحين تقتضي الحاجة والضرورة.

كما تم خلال الاجتماع التأكيد على جرد المستودعات والمطاحن الخاصة وجاروشات البرغل والتأكد من عدم إدخال أي كميات من القمح إليها تحت طائلة اتخاذ الإجراءات بحق المخالفين.

تهالك فواصل التمدد على جسر بغداد يحولها لمطبات صناعية

■ ثورة زينية

يعاني مستخدمو الطريق عند المدخل الشمالي لدمشق وتحديداً عند عبورهم لجسر بغداد من مشاكل تهالك جزء كبير من فواصل التمدد الموجودة في ذلك الجسر، ما يلحق الضرر بسيارات معظم مستخدمي الطرق، الأمر الذي يفرض العمل بسرعة على صيانة تلك الفواصل بشكل كامل وعدم الانتظار لوصول تلك الفواصل إلى مرحلة عدم لاستبدالها.

وأشار عدد من المواطنين إلى تضرر إطارات مركباتهم نتيجة تهالك تلك الفواصل التي يمكن استبدالها بكل سهولة ويسر مؤكدين أن عدم صيانة فواصل التمدد على الجسر تسبب وقوع الحوادث والإصابات المروية التي من شأنها أن تؤثر على حركة السير.

والجدير بالذكر أن فواصل التمدد تشكل خطراً على حركة المرور بعد تأكلها بسبب انعدام الصيانة ومرور الكثير من المركبات عليها بشكل مستمر، فتتحول إلى مطبات صناعية و لابد من أن تتم صيانتها بشكل دوري ومستمر وفقاً لدراسات هندسية ومناخية فتأكل الفواصل يؤثر على العمر الافتراضي لها، والإهمال قد يتسبب بشكل واضح بحدوث شروخ بالأجزاء الخرسانية للجسور.



الدوري الممتاز لكرة القدم - المرحلة قبل الأخيرة مبارتان من نار في دمشق واللاذقية.. والمتصدر في اختبار صعب



استغلال هذه الميزة، بينما سيحاول الوحدة الذي تعكس نتائجه وترتيبه الخلل الإداري وعدم الاستقرار الذي تتحمل مسؤوليته الإدارة وتحديداً رئيس مجلسها. في مباراة رابعة يستضيف جبلة الثالث، والذي يتأخر عن المتصدر بخمس نقاط الكرامة، والمباراة مهمة برغم أن جبلة الثالث قد تضاعلت فرصه بالتتويج، ولكن هناك بصيص أمل يتعلق بفوزه وتعثر المتصدر والوصيف، والكرامة في هذه المباراة بعيد عن أي ضغوط. آخر مباريات المرحلة ستجمع الطليعة المهمد الرابع بالهبوط والذي يتقدم على الثلاثة الآخرين بنقطة بضيئه الجيش من فرق الوسط، ورغم أن الضيف الزعيم لا تهمه النقاط إلا أنه يهيمه الفوز معنوياً، وهذا ما يجعل مهمة الطليعة ليست سهلة رغم أنه أقرب للفوز وهو يلعب على أرضه، وربما حسم بفوزه مسالة بقائه نهائياً، وهذا هو المتوقع.

فارس دير الزور متميزاً. وعلى ملعب الجلاء في دمشق ستكون أولى المباريات النارية، فالجاء المهمد بقوة بالهبوط أمام فرصة قد تكون حاسمة للبقاء وهو يلعب على أرضه، فالفوز وحده برغم صعوبة الأمر هو الذي يشعره بالتفاؤل والأمان قبل مرحلة من النهاية، ولكن الأهلي الضيف يريد وبالحرص ذاته الفوز، والنقاط الثلاث ليبقى في المنافسة، وعلى أمل التتويج، وبلا شك ستكون مباراة فيها حذر والغلبة في نهايتها للأقل أخطاءً في منطقة الجلاء. في اللاذقية وعلى ملعب الباسل يحل الوحدة المهمد أيضاً ضيفاً على حطين، وهو أكثر تهديداً برغم التساوي نقاطاً مع منافسيه على البقاء المجد والوحدة، ودائماً هذه المباريات النقاط فيها مضاعفة، فالفائز لا يكتفي بالفوز، بل يخطف النقاط من منافس مباشر، ولعل الأفضلية غداً لحطين لأن المباراة على أرضه، وتالياً حرص أكبر على

■ هشام اللحام تشهد ملاعب دمشق وحلب مباراتين من نار لا مجال فيهما لأنصاف الحلول أو التعادل، فالتعادل لأطرافهما الأربعة خسارة وربما ضياع لقب أو هبوط، ففي دمشق فريقان على طرفي نقيض المجد المهمد بالهبوط والأهلي الطامح للتتويج، وفي اللاذقية مهددان متساويان بالنقاط حطين المضيف والوحدة الأفضل في حسابات الأهداف. وتتفاوت قوة المباريات الأخرى، لكن العين ستكون على ملعب الباسل في حمص حيث يحل الفتوة المتصدر ضيفاً على الوثبة البعيد عن الضغوط وعن أي حسابات تتعلق بصراعات المنافسة والبقاء، وربما هذا ما يجعل مهمة الفتوة المتصدر بفارق نقطة عن مطارده الأهلي صعبة، وتحتاج إلى هدوء وتركيز وهو الذي بحاجة للفوز ولا شيء سواه ليبقى في الصدارة وأقرب للتتويج بعد موسم جيد كان فيه الأزرق

دوري سلة الرجال.. الوحدة إلى المربع الذهبي والجلاء خارج المنافسة

■ ريم عبود
بات الوحدة ثالث المتأهلين إلى الدور نصف النهائي (فاينال ٤) من الدور السوري لكرة السلة بعدما حقق فوزاً مثيراً على ضيفه الجلاء بفارق نقطتين ٧٠-٦٨ في المباراة التي أجريت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق. وأدت هذه الخسارة لفريق الجلاء بخروجه من المنافسة على لقب الدوري. وانتهى الربع الأول بالتعادل ٢١-٢١ فيما تقدم الجلاء في الربع الثاني ١٤-١٧، وفي الربع الثالث كان التفوق للوحدة ١٧-١١، فيما عاد الجلاء للتقدم في الربع الرابع ١٨-١٩ لكن النتيجة النهائية ألت للوحدة الذي التحق بكل من الأهلي والنواعير إلى الدور نصف النهائي بانتظار التأهل الرابع (الجيش أو الكرامة).

سجل للوحدة: جوشوا كالدويل (٢٤) نقطة، شريف العش (١٣)، عمر البلي (٩)، هاني اديبي (٨)، كمال جنبلاط (٨)، مجد عربشة (٦)، منار حمد (٢).
سجل للجلاء: مامادو سامب (٣٦) نقطة، جورج دولماية (١٠)، رافايل دولماية (٨)، الياس غازرية (٤)، جورج صباغ (٤)، جورج نونو (٣)، كامل عبد الله (٢)، يامن حيدر (١).
وهنا ترتيب الفرق: ١- الأهلي (٣٣) نقطة، ٢- الوحدة (٣٢)، ٣- النواعير (٣٢)، ٤- الجيش (٢٩)، ٥- الكرامة (٢٨)، ٦- الجلاء (٢٧)، ٧- تشرين (٢٣)، ٨- الحرية (٢٢)، ٩- حطين (٢٢)، ١٠- الوثبة (٢٠)، ١١- الطليعة (٢٠).

■ هراير جوانيان
قاد الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز فريقه إنتر ميلانو، إلى الاحتفاظ بلقب كأس إيطاليا لكرة القدم، للعام الثاني تالياً بفوزه على فيورنتينا ٢-١، على الملعب الأولمبي في العاصمة روما، ليؤكد جهوزيته للموقعة أمام مانشستر سيتي الإنكليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا.

وفرض مارتينيز نفسه نجماً للمباراة النهائية بتسجيله هدف في الدقيقتين ٢٩ و٣٧، رداً على هدف التقدم لفيورنتينا عبر الأرجنتيني الآخر نيكولاس غونزاليس بعد ٣ دقائق من صافرة البداية.

ورفع إنتر الذي يتحضر لخوض نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي الإنكليزي، عدد ألقابه في المسابقة إلى تسعة، كما تساوى إنتر مع روما كثاني أكثر المتوجين بلقب الكأس بعد جوفنتوس صاحب الرقم القياسي بعدد الانتصارات (١٤).

وكان فيورنتينا يطمح إلى إحراز لقبه الأول في كأس إيطاليا منذ ٢٠٠١، علماً أنه يتحضر لخوض غمار نهائي مسابقة الكونفرنس ليغ بمواجهة وستهام الإنكليزي.

وخاض الفريقان اللقاء بتشكيلتين مختلفتين عن مواجهتهما الأخيرتين في الدوري المحلي، حيث عمد مدربا الفريقين إلى إراحة نجومهما استعداداً لنهايي



ثنائية مارتينيز تقود إنتر إلى كأس إيطاليا

مونديال الشباب.. كولومبيا إلى دور الـ١٦ وفوز البرازيل وخسارة إيطاليا

■ هراير جوانيان
انضمت كولومبيا إلى الأرجنتين (المضيفة) في دور الستة عشر من بطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب دون ٢٠ عاماً بعدما حقق فوزه الثاني على حساب اليابان ٢-١ ضمن الجولة الثانية عن المجموعة الثالثة.

وفي المجموعة الرابعة، ألحقت نيجيريا الخسارة الأولى بمنتخب إيطاليا بالفوز عليها ٢-٠، فيما تجاوزت البرازيل خسارتها الأولى أمام إيطاليا ٣-٢ بفوز ساحق على جمهورية الدومنيكان ٦-٠.

وتتصدر نيجيريا الترتيب بـ ٦ نقاط مقابل ٣ للبرازيل وإيطاليا ولا شيء لجمهورية الدومنيكان.

وتقام اليوم مباراتان، ففي المجموعة الخامسة تلعب إنكلترا مع الأوروغواي، والعراق مع تونس، وفي المجموعة السادسة تلعب فرنسا مع غامبيا، وكوريا الجنوبية مع هندوراس.

وفي إنكلترا، أوقف برايتون سلسلة انتصارات ضيفه مانشستر سيتي البطل عند ١٢ فوزاً تالياً، بعدما فرض عليه التعادل ١-١، ضمن مباراة مؤجلة من المرحلة ٣٢ من الدوري.

وتوج سيتي الذي رفع رصيده في المركز الأول إلى ٨٩ نقطة باللقب للمرة التاسعة في تاريخه من دون أن يدخل أرض الملعب عقب خسارة مطارده المباشر أرسنال أمام نوتنغهام فوريست ١-٠ السبت الماضي، واحتفل في اليوم التالي برفع الكأس على ملعبه بفوزه الثاني عشر تالياً في البريميرليغ وجاء على حساب تشيلسي الجريح ١-٠. كما احتفظ سيتي بلقبه للعام الثالث تالياً، في إنجاز يتحقق للمرة الأولى منذ هيمنة جاره اللودو مانشستر يونايتد على اللقب بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٩.

ويقف سيتي على عتبة إنجاز تاريخي في حال نجح في الجمع بين الدوري والكأس ودوري الأبطال، حيث يستعد لخوض نهائي الكأس المحلية في الثالث من حزيران المقبل أمام يونايتد بالذات، قبل أن يواجه إنتر الإيطالي في نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في ١٠ منه في العاصمة التركية إسطنبول، من ناحية، ضمن برايتون الذي سيشارك في مسابقة أوروبية للمرة الأولى في تاريخه (الدوري الأوروبي) احتلاله المركز السادس بعدما رفع رصيده إلى ٦٢ نقطة.

الكأس، فحسر إنتر أمام نابولي البطل ٣-١ ليتراجع للمركز الثالث في الدوري بفارق نقطتين خلف لاتسيو (٦٨ مقابل ٦٦)، وتعادل فيورنتينا مع تورينو ١-١.

وفي إسبانيا، ارتقى ريال مدريد إلى المركز الثاني، بفوز صعب على ضيفه رايو فالكانو ٢-١، في أمسية دعمه لمهاجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور ضحية الإساءات العنصرية الغائب للإصابة والحاضر في المدرجات، وذلك ضمن منافسات المرحلة ٣٦ من الدوري، وافتتح ريال التسجيل عبر الفرنسي كريم بنزيمة (٣١)، وعادل رايو فالكانو بفضل راؤول دي توماس (٨٤)، قبل أن يخطف البرازيلي رودريغو هدف النقاط الثلاث للنادي الملكي (٨٩). وعاد ريال مدريد للمركز الثاني مع ٧٤ نقطة متقدماً بفارق نقطة عن جاره اللودو أتلتيكو مدريد الذي تراجع للمرتبة الثالثة بعدما أهدر تقدمه بثلاثة أهداف أمام ضيفه إسبانيول ليخرج متعادلاً ٣-٣، وتقدم أتلتيكو عبر ساوول نيجيز (٢١) والفرنسي أنطوان غريزمان (٤٤) والبلجيكي يانك كاراسكو، قبل أن يقلب إسبانيول الطاولة على ضيفه بتسجيله ثلاثة أهداف في الشوط الثاني للمكسيكي سيزار مونتيس (٦٤) وخوسيلو (٧٦) من ركلة جزاء والبرازيلي فينيسيوس سوزا (٧٩). وخطف إسبانيول وصيف القاع نقطة ثمينة في صراعه للبقاء حيث رفع رصيده إلى ٣٥ نقطة قبل مرحلتين من النهاية.

من مشاركة سيدة الياسمين في مهرجان الوردية الشامية

■ لينا شلهوب

في قرية المراح بجبال القلمون بريف دمشق، ومع هذه الأيام من كل عام يبدأ المزارعون بقطاف وردتهم الشامية، شاركتهن بها هذا العام سيدة الياسمين أسماء الأسد. الوردية التي تمازجت مع أرضهم منذ مئات السنين ليرتبط اسمها بهم، ولتُكنّى قريتهم «بقريّة الوردية الشامية»، ولينتشر عبقها عطراً وزيوئاً إلى كل العالم حاملة هويتها السورية وتراثها الحي. وبرعاية كريمة من السيدة الأولى التي ترعى وتدعم من يتمسك بهذا الموروث، ويورثه لأبنائه، شاركت اليوم أهالي المراح بموسم قطاف وردتهم الشامية، لما لهذه الوردية من أهمية اجتماعية وثقافية، وجاءت زيارتها برفقة سيدات النادي الدبلوماسي في سورية ووجوه ثقافية وفنية وشخصيات معنية بصون التراث السوري وحفظه، للمشاركة في مهرجان الوردية التي سُجّلت على قوائم التراث الإنساني لليونسكو عام ٢٠١٩ تتكرس زراعتها على مساحات أوسع وفي مناطق وبلدات أكثر عاماً بعد عام من المراح إلى حماة وحلب واللاذقية وغيرها، لتبقى تلك الوردية صورة من صور سورية التراثية ومصدراً إنتاجياً وحياتياً لزارعيها.

